قلعة المارد في دومة الجندل

Geography infographic

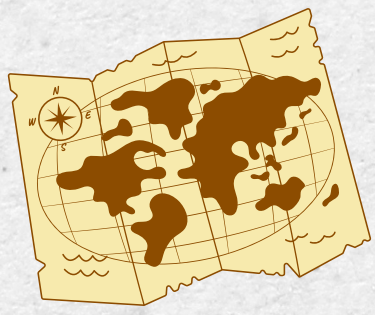

الموقع والتسمية

تقع القلعة على ربوة ارتفاعها 620 م تقريباً فوق سطح البحر وتطل على مدينة دومة الجندل التابعة لمنطقة الجوف من الجهة الغربية، وهو ما ساهم في قوة تحصينهاحيث يستطيع المطل من القلعة أن يشرف على جميع أجزاء البلدة ويرى القادم إليها من مسافات بعيدة.سميت قلعة مارد بهذا الاسم لتمردها واستعصائها على من يحاولاقتحامها كما ذكر ياقوت الحموي

مقولة (تمرد مارد وعز الأبلق)

أقدم ذكرلها يعود للقرن الثالث الميلادي حيث ذكرتها الملكة الزباء (240 – 274) حينما غزت دومة الجندل وتيماء ولم تستطع اقتحام القلعة فقالت: «تمرد مارد وعز الأبلق

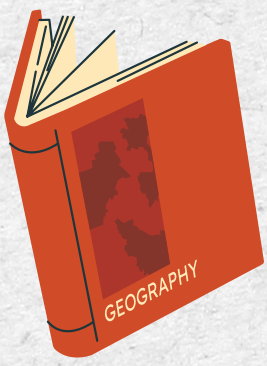

تاريخ القلعة

استخدم المبنى مقراً وقصر للحكم، أما فيما يخص أقدم ذكر للقلعة فيعود لزنوبيا ملكة تدمر في القرن الثالث الميلادي 267-272م، عندما غزت دومة الجندل ولكنهافشلت في اقتحام قلعة مارد واتجهت إلى تيماء ولكنها أيضا لم تستطع اقتحامها فقالت مقولتها الشهيرة:(تمرد مارد وعز الأبلق) إلا أن الدلائل الأثرية ومن خلالالمجسمات التي أجريت داخل القلعة وخارجها تظهر أنها استخدمت في الفترة النبطية أو أن أجزاء منها بنيت في هذه الفترة واستمر استخدامها في صدر الإسلام حتىالفترات الحديثة

وصف القلعة والتنقيب

القلعة مستطيلة الشكل في الأصل لكنها الآن بيضاوية الشكل، ويمكن الدخول إليها من مدخلين رئيسيين أحدهم في جنوب القلعة والآخر في الشمال بجانبالبرج، وتتكون القلعة من طابقين حيث بني السفلي من الحجارة والعلوي من الطين كما توجد أربعة أبراج مخروطية الشكل استحدثت في أزمنة مختلفة بارتفاع12 متر تقريباً، ويوجد بداخل القلعة بئران وتضم طوابقه غرفاً للحرس والرماية والمراقبة، ويحيط بالقلعة سور كبير من الحجر بهِ العديد من الفتحات للمراقبة،وللسور مدخلان الأول من جهة الجنوب والآخر من جهة الشمال، كما يحتاج زائر القلعة إلى نصف ساعة للصعود إلى أعلى القلعة عبر درج يضم 1000 درجةملتوية

حقائق

أساسات قلعة مارد الضخمة
طبقات أثرية نبطية في أنحاء مختلفة من دومة الجندل
مجموعة من المقابر النبطية الجماعية في موقع يسمى (الصنيميات) الواقع غرب دومة الجندل

تصميم مجلة دار حوراء للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية
DARHAWARAA@GMAIL.COM
+966599993259